القايلين على ما اراد الاخر لو افق على مراده فالخلاف في التسمية وهي بالنظري
انسب مما سبقه نظر قوله وفصل في المطالع قول رابع قوله فجعله الخ اتمات
الامام الرازي قال في المطالع ان التصور ضروري وان التصديق يجوز فيه
الامران لان المطلوب التصوري اما مشعور به مطلقا من جميع الوجوه
فلا يطلب حصوله بناء على ان تحصيل الحاصل محال او لا يكون مشعورا به فلا يمكن
توجه النفس لطلبه فلا تتوجه النفس لمغفول عنه والراجح القول بان كلا من التصور
والتصديق ينقسم الى ضروري ونظري قال ابن يعقوب الانسان يجد من
نفسه علوما في القسمين لا يحتاج فيها الى تامل وعلوما يحتاج فيها الى التامل
وايضا لو كانت كلها نظرية لم يحصل للعقل شي منها للزوم الدور او
التسلسل في احتياج كل علم الى الواسطة لان علم الواسطة ان احتاج الى
ما يحتاج اليه فهو دور وان احتاج الى الغير والغير الى الغير دايما فهو تسلسل
ولو كان القسمان او احدهما ضروريا لم يحتج الى واسطة ولا جهل في الجميع او في احد
الكل القسمين والوجدان يكذبه ام ورد الاثير والخونجي والسراج كلام الفخر
الرازي بان المعلوم ببعض اعتبارات يمكن طلب حقيقته لطلب ماهية
الخبر ام قوله ترتيب امور اي امرين فاكثر قوله معلومة مشتقة من العلم
وهو الصورة الحاصلة في العقل كانت علما او جهلا مركبا او ظنا تصورية
او تصديقية قوله على وجه يودي الخ بان يقدم الجنس على الفصل في المعلوم
التصوري وان يكون موضوع الصغري مندرجا في موضوع الكبري
وان تكون الصغري موجبة والكبري كلية بالنسبة للشكل الاول وهكذا في
المعلوم والتصديقي قوله استعلام ما ليس والتا زايدة اي يودي الى علم
ما ليس معلوم تصورا او تصديقيا كان حقا او باطلا لما تقدم فاذا اردت
المجهول التصوري كالانسان للمخاطب فرتب الجنس والفصل بان تقدم
الجنس على الفصل وتقول الانسان هو الحيوان الناطق واذا اردت ان تعرف
المجهول التصديقي كالعالم حادث للمخاطب قلت العالم متغير وكل متغير حادث
نتيج

نتيج العالم حادث قوله وما به الي تصور وصل اي وما وصل به الى التصور
المجهول قوله يدعي بقول الشارح لانه شرح المراد اي بجمع واظهره للعقل
باجزا حقيقته وهو الحد كما ياتي او بشي من لوازم الحقيقة ويسمى رسما
كما ياتي كذا في ابن يعقوب وقال شيخنا بعد قول المتن يقول الشارح لشرحه الماهية
قوله فالبنتهل اي فالمجتهد في التصور المحتاج اليه بالبحث عما يوصل اليه
وهو تكميل البيت كذا في ابن يعقوب وقال شيخنا اي فالطلب مبالغا في الدعا
ويطلق الابتهال على النظر والتامل اي فليتامل او فالنظر الى ثلاث هو اقربه
اخلاص لا ام وعلى كل حال هو تكملة انتهى قوله بحجة يعرف عند العقلاء اي ارباب
هذا الفن والي في العقل الكمال اي يعرف عندنا العقلا بحجة لان من تمسك به حج خصمه
اي غلبه فاذا قلت العالم متغير وكل متغير حادث فقد احتججت على ان العالم حادث
بذلك الدليل ان الموصل الخ معمول القول اعلم سد مسد مفعوليه وقوله رحمك الله
جملة معترضة دعائية قوله يدعى بالقول الشارح اي يسمى به قوله كالحد والرسم
مثال الحد الحيوان الناطق ومثال الرسم الحيوان الضاحك ومثال المثال العلم
كالنور قوله وسياتي بيانها اي القول الشارح قوله وسياتي ايضا اي الموصل
للتصديق قوله وهما اي وصل ويوصل وقوله يضم التا اي بالنظر للثاني
وقوله والواو وكسر الصاد اي بالنظر اليهما معا وقوله مبني خبرهما اي وكلاهما
مبني وقوله يضم التا الخ حال من الضمير في الخبر وخبر اول وقوله مبني خبر ثان
والتصريح به من باب التصريح بالمعلوم التزاما قوله انواع الدلالة الدلالة
بتثليث الدال مصدر دل وهي على المفهوم من كلام الشيخ ابن سينا في الشفا
تطلق على معنيين بالاشتراك احدهما كون امر بحيث يفهم منه امر اخر فهم
او لم يفهم والثاني فهم امر من امر كما اختاره العلامة ابن عرفه فان قيل المجاز ارجح
من الاشتراك فلم حمل عليه اي على الاشتراك ولم يحمل اطلاقها اي الدلالة على احد
المعنيين حقيقة وعلى الاخر مجاز فالجواب ان ترجيح المجاز على الاشتراك انما
هو مقيد بان تتيقن الحقيقة في احد الاطلاقين وتشكل في الاخر فيحمل على المجاز

Copyright © King Saud University